مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

التربية الأسرية الإيجابية: دراسة سوسيولوجية ميدانية للآليات والبرامج المعاصرة

سمر محمود محمد جاد الرب

معيدة بقسم علم الاجتماع- كلية الآداب- جامعة جنوب الوادي

د.محمد محمود خضر سعيد

أستاذ مساعد بقسم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

د. هالة علي محمد حسن

مدرس بقسم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/qarts.2023.221774.1707

مجلة كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي – المجلد (٣٢) العدد (٦١) أكتوبر ٢٠٢٣

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

التربية الأسرية الإيجابية: دراسة سوسيولوجية ميدانية للآليات والبرامج المعاصرة

الملخص:

تناولت هذه الدراسة موضوع التربية الأسرية والإيجابية، والآليات، والبرامج المعاصرة, وهدفت الي التعرف علي أطر العناية بمقدمي الرعاية الأسرية، وتسليط الضوء علي دعم الأطفال معنويا، ومعرفة الآليات المقدمة لدعم الصحة والتغذية الأسرية أو للأسر, وكذلك معرفة صور التأديب الإيجابي داخل الأسرة والتعرف علي السبل التعليمية والتأهيلية والمقدمة للأطفال داخل الأسرة؛ لتطوير مهاراتهم, واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن, وذلك بالاعتماد علي: دليل المقابلة، والاتصال التليفوني، والتسجيل الصوتي، والتسجيلات الرسمية لجمع البيانات الخاصة بمجتمع الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج منها:

1.شهد جميع المبحوثين بأن برنامج التربية الأسرية الإيجابية من البرامج الرائعة، والذي استفادت منه جميع المبحوثين بنسبة (١٠٠٪)، والحصول علي معلومات قيمة من الخبراء والمتخصصين في التربية الإيجابية.

2. أما عن أهم أساليب الدعم المعنوي للطفل التشجيع والابتسامة والحب والحضن والتصفيق وإظهار المحبة والاهتمام لهم.

3. واتضح أن اكثر النظام الغذائي الصحي هي التغذية السليمة تكون من داخل المنزل ويقوم بصنعها الامهات.

4. واتفق جميع المبحوثين بنسبة (١٠٠٪) بأن أهم أساليب التشجيع للسلوك الإيجابي أن يكون الآباء أكثر قدوة للأبناء، ويقدموا لهم الدعم المعنوي والمادي علي حسب الموقف الذي يقدمه الطفل, وفيما يمثل السلوك السلبي معرفه سبب هذا السلوك ومعالجة وإحساس الطفل بالغلط الذي فعله، ومع البعد تمامًا عن العنف ضد الأطفال؛ لأن العنف يخلق عنفا.

5. أهم المشكلات التي تعاني منها الأسرة كالأنترنت وجهاز المحمول والتليفزيون؛ لأن الأطفال لديهم قابلية شديدة لهذه الاجهزة، وذلك يؤثر علي قدراتهم الذهنية والعقلية، ويجب التقليل منها والابتعاد عنها تمامًا؛ لا نها خلقت أجيالا مضطربة نفسيًا واجتماعيًا، وينصح البرنامج الآباء المتابعة التامة بخصوص هذه الأمور، والحفاظ علي سلامة الأطفال من هذه الأجهزة.

الكلمات المفتاحية: التربية الإيجابية، الأسرة، البرامج المعاصرة.

المقدمة:

تعتبر الأسرة هي رحم المجتمع الذي يجد فيه الأبناء المناخ الملائم في جميع مراحل طفولتهم حتي البلوغ، وتعمل علي صناعة شخصيته بأساليب تربوية إيجابية، وتؤهله للتعامل مع الآخرين، ويتولد عنده حاجات عاطفية واجتماعية وثقافية واقتصادية وغيرها, وتعد الأسرة لها دور حيوي في تنمية بعض نظاهر التربية الإيجابية للطفل مثل :الرفاه والامتنان والصمود, وأن للابويين أهمية كبرى في تنشئة الطفل تنشئة أسرية, وبالأخص الأم لها دور كيبر في تربية الأبناءواكتسابهم السلوك الصحيح.(أبو شماله,٢٠٠٢,ص٢), تعد التربية من ضروريات الحياة الإنسانية، حيث منذ وجد الإنسان على وجه الأرض، حاول بناء العلاقات الاجتماعية مع غيره من البشر، وهذا جعل منه إنسانا متكيفا و منسجما مع غيره، وبالتالي فإن هذا بدوره ساعد الإنسان على البقاء والتوافق والتكيف حيث استمر في ذلك ونقل الثقافة إلى أبنائه وحافظ على تراث آبائه وأجداده.(عبد الهادي,٢٠٠٩م,ص ٣٧), وأن تربية الأطفال تربية سليمة من أهم الأساليب التي تواجه الآباء في الفترة الراهنة التي تتوزع بين الصحيح والخاطئ، وبين السلبي والايجابي، ويعد موضوع الساعة بالنسبة لكل المتخصصين في مجال التربية حيث يحتاج الأطفال إلي نوع من التربية التي تحقق عندهم الشعور بالأمان والثقة وتلبي احتياجاتهم المختلفة.

فنجد أن التربية الإيجابية هي: التربية التي الآباء على التعامل مع أبنائهم وتزيد من كفاءتهم وقدراتهم التربوية في علاقاتهم مع الأطفال (مصطفى أبو سعد,٢٠٠٣,ص٥٥.), ومن خلال ذلك يترجم مفهوم التربية في صورة برامج التربية المعاصرة للتعرف علي هذه البرامج في ظل التغيرات المعاصرة علي الأفراد التي

تستهدف دعم الوالدين في المشاركة في تربية الابناء وتحقيق الاستقرار الأسرى(عبد الخالق,٢٠٠٨,ص١٤٥).

ولقد تعددت الدراسات عن التربية الإيجابية كأحد الموضوعات الهامة لتربية الطفل ودورها في بناء الأجيال المستقبلية، وممارسة أدوارهم بنجاح والكفاءة في التعامل مع المواقف الحياتية, ومن هنا يأتي هذا البحث كمحاولة للتعرف علي أهم الأساليب الصحيحة لتربية الأسرية الإيجابية والبرامج المعاصرة في التربية الإيجابية, والتعرف علي طرق العناية بمقدمي الرعاية الأسرية والدعم المعنوي للطفل، والدعم الصحي والتغذية للأسرة، وصور التأديب الإيجابي للطفل وسبل التعليمية والتأهيلية، وتطوير مهارات للأطفال داخل الأسرة, ومن هذا المنطلق كان من الضروري الكشف عن أثر استخدام التربية الأسرية الإيجابية المعاصرة في مساعدة الوالدين على اختيار الوسائل الحديثة المعاصرة للطفل, وتسليط الضوء على وزارة التضامن الاجتماعي في توجيه الأسر نحو التربية الإيجابية المعاصرة, ودور جامعات مصر اتجاه التربية الأسرية الإيجابية؛ لتحقيق الاستفادة القصوى منها في خدمة المجتمع الإنساني بشكل عام والأسرة بشكل خاص.

أولًا. مشكلة الدراسة:

تعتبر مرحلة الطفولة جزءًا أساسيا لبناء شخصية الطفل، وتجعله ينتقل إلي مرحلة عمرية أخري في حياته بشكل أفضل من خلال تربيته تربية إيجابية داخل الأسرة التي تعتبر أهم المؤسسات التربوية الذي تشكل شخصية الطفل، ويتلقى منها المبادئ والقيم منذ طفولته, ومن خلال ذلك تعد التربية الأسرية الإيجابية نموذجا من الدراسات الاجتماعية في علم الاجتماع التربوي.

يوجد كثير من البرامج المعاصرة الذي تقوم بتدريب الأسر، ومعرفتهم بالأساليب الصحيحة لتربية أطفالهم وكيفية التعامل معهم, لأن تربية الطفل ليس أمرًا سهلا، بل يحتاج منا مجهودا كبيرا؛ لكي نجعل منهم أفرادا صالحين لأنفسهم وللمجتمع جميعًا, وتعمل علي تنمية شخصية الطفل وتجعل منه شابا واثقا من نفسه صاحب شخصية قوية ومتكيفة مع المجتمع, تتجه الدراسة الراهنة بالإجابة علي التساؤل التالي: ما الأسباب والدوافع التي جعلت الدولة تنتبه لهذه الظاهرة الخطرة، ورصد برامج توعية وبرامج تدريبية وتأهيلية للأسر حتي يعدل من سلوكه في تربية أطفالهم؟ ومن خلال ذلك نجد أن البرامج المعاصرة للتربية الأسرية الإيجابية التي لجأت إليها الدولة لكي تساعد الآباء والأمهات علي حل المشكلات التي تواجه الطفل منذ ولدته, ويوجد كثير من المشاكل تنتج من سوء التربية كمشكلة العنف الذي بلغ نسبة العنف ضد الأطفال وفقًا لأخر مسح للأسرة المصرية في نوفمبر ٢٠٢٢ وصلت إلي ٧٥٪من الأطفال المصريين من سنة واحدة لسن ١٤سنة تعرضوا لأشكال مختلفة من العنف, وأيضًا يوجد ارتفاع كبير جدا في نسب الطلاق حيث وصلت النسب ٢٥٪ من كل ١٠٠ حالة ،وأعلي نسبة طلاق تقع في الفئة العمرية من ٢٠ إلي ٣٠ سنة، ولذلك تقوم وزارة التضامن الاجتماعي بتشكيل لجنة لتكامل المزايا الخاصة بالمرأة المعيلة مع بنك ناصر الاجتماعي حتى تحمي الأمهات والأبناء, وقاموا بعرض لأحدث الإحصاءات حول مشكلة الانتحار بداية من يناير ٢٠٢١م حتى تاريخه بلغ إجمالي عدد حالات الانتحار منذ يناير الماضي (٢٥٨٤ حالة), وكثير من المشكلات التي جعلت الدولة تفكر في البرامج للوصول لحد لهذه المشكلات وتعليم الأسر الأساليب الصحيحة في التعامل مع أطفالهم، وتجنب الأساليب السيئة ونجد من خلال ذلك تم تنفيذ البرامج التي تستهدف الأولى بالرعاية، وهو بمثابة الذراع الاقتصادي للوزارة، وقد زاد عدد فروعه ليصل إلى

١٠٤ فرعا على مستوي محافظات الجمهورية، والمخطط أن تصل إلى ١٤٠ فرعًا في عام ٢٠٢٣.

ومن هنا تنطلق الدراسة الراهنة إلي مجموعة من الأهداف منها: العناية بمقدمي الرعاية الأسرية، والدعم المعنوي للأطفال، والدعم الصحي، والتغذية الأسرية، وصور التأديب الإيجابي داخل الأسرة، وسبل التعليم والتأهيل المقدمة للأطفال داخل الأسرة لتطوير مهارات هذه الأطفال, وأن هذه المشكلة تواجه عديدا من القضايا التي يتعرض إليها المجتمع من خلال التربية الخاطئة للأطفال، وتقوم المشكلة لدراسة هذه القضايا والوصول إلي حل مناسب لهذه المشكلات التي تواجه المجتمع.

ثانيًا: مبررات اختيار موضوع الدراسة:

١.الاهتمام بدراسة التربية الأسرية الإيجابية وآليات البرامج المعاصرة التي توصلت إليها الدراسات السابقة.

٢.رغبة الباحث في تسليط الضوء على برنامج التربية الأسرية الإيجابية في ضوء التغيرات الاجتماعية في تربية الابناء.

٣.انتماء الباحثة الى مجتمع الدراسة، وذلك سوف يساعد على دراسة موضوع البحث بطريقة متعمقة.

٤.محاولة لمعرفة الأساليب الصحيحة لتربية الابناء.

ثالثًا: أهمية الدراسة :

تتوقف أهمية الدراسة علي أهمية الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث، وعلي قيمتها العلمية والتطبيقية، وما يمكن أن تتواصل إليه من نتائج يمكن الاستفادة منها علي أرض الواقع، لذلك تمكن أهمية الدراسة الراهنة في التالي:

١.الاهمية العلمية(النظرية) للدراسة:

تساهم الدراسة في معرفة اتجاه البرامج المعاصرة على التربية الأسرية الإيجابية، وتأثيرها على التنشئة للطفل التي يمكن من خلالها تعليم الآباء كيفية التعامل مع الطفل, تعد التربية الأسرية الإيجابية إجراءً تعليميا ووقائيا يهدف إلى نشر الوعى الأسرى وإصلاح أي خلل وظيفي في البيئة الأسرية المستقبلية, وتحديد الخدمات التي تقدمها البرامج المعاصرة في ظل التطورات والتغيرات السريعة التي يشهدها المجتمع.

٢.الأهمية التطبيقية (العملية) للدراسة :

تهتم التربية الأسرية الإيجابية علي بناء علاقة صحيحة وقوية بين الوالدين والطفل، وتقدم حلولًا للمشكلات اليومية من خلال متابعة البرامج المعاصرة لتربية الأسرية الإيجابية، ومدى انجاز هذه البرامج ومدى تقبل أفراد المجتمع للبرامج, ولفت النظر إلى إيجاد برامج متميزة لتحقيق فائدة للمجتمع، ودورها على التنشئة الاجتماعية للأطفال في المجال التطبيقي, إن التربية الايجابية تعد مرحلة تتوقف عليها مراحل النمو الأخرى في المستقبل الذي يتم من خلالها تعليم الطفل.

رابعًا: أهداف الدراسةObjectives:

تسعى الدراسة الراهنة إلى تحقيق جملة من الأهداف، تتمثل فيما يلى: الهدف الرئيسي للدراسة وهو "آليات التربية الأسرية الإيجابية والبرامج المعاصرة "

ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي عدد من الأهداف الفرعية وهى كالتالي:

١. التعرف علي أطر العناية بمقدمي الرعاية الاسرية .

٢.تسليط الضوء علي دعم الأطفال معنويا.

٣.معرفة الآليات المقدمة لدعم الصحة والتغذية الأسرية أو للأسر.

٤.معرفة صور التأديب الإيجابي داخل الأسرة .

٥.التعرف علي السبل التعليمية والتأهيلية المقدمة للأطفال داخل الأسرة لتطوير مهاراتهم.

خامسًا: تساؤلات الدراسة:

في ضوء من سبق عرضه تتمحور إشكالية الدراسة حول التساؤلات التالية: التساؤل الرئيسي للدراسة هو" ما آليات التربية الأسرية الإيجابية والبرامج المعاصرة؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية ,وهى كالتالي:

١.كيف تقدم العناية للرعاية الأسرية ؟

٢.كيف يتم دعم الاطفال معنويا؟

٣.ما الآليات المقدمة لدعم الصحة والتغذية الأسرية أو للأسر؟

٤.ماصور التأديب الإيجابي داخل الأسرة ؟

٥.ما السبل التعليمية والتأهيلية والمقدمة للأطفال داخل الأسرة لتطوير مهاراتهم؟

سادسًا: المناهج التي استخدمت في الدراسة:

المنهج الوصفي التحليلي هو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم الوصف للظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة, وبالنظر

إلي موضوع الدراسة الراهنة نجد أن استخدام المنهج الوصفي التحليلي سوف يفيد في الوصول إلي جمع البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسة.

٢.**المنهج المقارن:** الذي اعتمد علي أوجه الشبه والاختلاف بين استخدام البرامج المعاصرة دخل الجامعات وتطبيقها خارج الجامعات وانماط القوة والضعف بينهم, وقد اعتمدت الدراسة علي مجموعه من الخطوات لتحقيق ذلك.

سابعًا: أدوات جمع البيانات:

١.**دليل المقابلة المتعمقة:**- تم استخدام المقابلة شبة مقننة علي عينة من أعضاء هيئة التدريس الذي تم تدريبهم علي برنامج التربية الإيجابية علي مستوي جامعات مصر، وعدد الرائدات الريفيات بوزارة التضامن الاجتماعي بأسيوط وعدد من الأسر الذي تم تدريبهم علي البرنامج التربية الأسرية الإيجابية.

٢.**التسجيل الصوتي:** تم الاستناد اليه أثناء المقابلات؛ لتسهيل وسرعة الحصول علي المعلومات ومراعاة وقت المبحوث.

٣.**الاتصال التلفوني:** تم استخدامه للوصول لعدد من العينة الموجودة في أماكن يصعب وصول الباحثة إليها.

٤.**السجلات الرسمية:** من خلال تحليل السجلات والوثائق والملفات والمشاركة في ندوة لتوعية الأسر للتربية الأسرية الإيجابية في قري درنكة بمحافظة أسيوط، والذي قامت الباحثة بجمع عدد من العينة من خلالها.

ثامنًا: مجالات الدراسة:

المجال المكاني: لقد تم اختيار المجتمع موضوع البحث للمتدربين بالجامعات علي مستوى مصر لبرنامج التربية الأسرية الإيجابية وهم أعضاء هيئة التدريس، وعدد من

الرائدات في وزارة التضامن الاجتماعي بأسيوط، وعدد من الأسر الذين تم تدريبهم علي البرنامج في قرية درنكة مركز الفتح بمحافظه أسيوط.

المجال البشري: سوف تجري الدراسة على عينة من والمتدربين علي برنامج التربية الأسرية الإيجابية, وقسمت كما يلي :٢١عضو هيئة تدريس علي مستوي جامعات مصر (أسوان–جنوب الوادي–سوهاج–أسيوط–الوادي الجديد–مطروح–كفر الشيخ–المنوفية) باعتبارهم خبراء في التربية الايجابية و٧ رائدات ريفيات بمديرة التضامن الاجتماعي بأسيوط و٢٩ أسرة من قرية درنكه مركز الفتح بمحافظة أسيوط.

المجال الزمني: تم إجراء الجزء الميداني من البحث في الفترة الممتدة بين شهر نوفمبر (٢٠٢٢) إلي أول شهر أغسطس(٢٠٢٣) تم من خلالها جمع المعلومات الخاصة بالموضوع.

تاسعًا: عينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الراهنة علي عينة من المسؤولين والمتدربين علي برنامج التربية الأسرية الإيجابية الذي بلغ عددهم(٥٧)فردا, وقد تنوعت خصائص هذه العينة بين عدد من الخبراء التي تم تدريبهم علي مستوي جامعات مصر (أسوان– قنا– سوهاج– أسيوط– الوادي الجديد–مطروح– المنوفية– كفر الشيخ) لبرنامج التربية الأسرية الإيجابية وهم أعضاء هيئة التدريس الذي يلغ عددهم من العينة(٢١)عضوا, وكما شملت العينة عددا من الرائدات الريفيات بوزارة التضامن الاجتماعي بأسيوط وبلغ عددهم (٧)رائدات، وأيضا عددا من الأسر بإحدى قرى أسيوط وخصوصا قرية درنكه الذي تم تدريبهم علي برنامج التربية الإيجابية وبلغ عددهم (٢٩)أسرة , الذي تم جمعهم بطريقة "العينة العمدية "لدقتها في تمثيل مجتمع الدراسة.

عاشرًا: مفاهيم الدراسة:

١.مفهوم التربية(Education) :

أ-لغويا:

التربية لها معاني كثيرة متعددة وواسعة، فلكل معنى لها ذو دلالة في مجاله، حيث إذا رجعنا إلى معاجم اللغة العربية نجد لكلمة التربية" ثلاثة أصول لغوية الأصل الأول ربا يربو ومعناها زاد ونيا, الأصل الثاني رب يرب على وزن مد يمد ومعناها أصلح ورعي، الأصل الثالث ربى يربي ومعناها نشأ وترعرع ".(عبد الهادي,٢٠٠٩,ص٨٣), وهذا المعنى هو أقرب المعاني لما نقصده من التربية "أي ربى ويربى وتربية نقول: رب الشيء ,أي اعتنى به وأصلحه ورب الأب ولداي رعاه واعتنى به وأحسن القيام عليه".(حجازي والهياجنة,٢٠١٦,ص١٦)

ب- اصطلاحيا:

وأيضا عرف بعض علماء الغرب مثل "افلاطون" بإنها إعطاء الجسم والروح كل ما يمكن من الجمال والكمال وكل ما يمكن , ويري "ارسطو" ان التربية "ترقية جميع أوجه الكمال التي يمكن ترقيتها في الفرد وإعداد العقل لكسب العمل كما تعد الأرض للنبات والزرع", واعتقد جان جاك روسو أن "تربية الطفل خير بطبيعته ولا يفسده الا انتماؤه إلي المؤسسات الاجتماعية المختلفة, ولذلك اقترح روسو أن يربي إميل بعيدا عن هذه المؤسسات الاجتماعية؛ ليكون بعيدا عن الفساد, وعرف هيربرت سبنسر التربية بأنها "كل ما نقوم به من أجل أنفسنا وكل ما يقوم به الآخرون من أجل إعداد الفرد للحياة, وذلك بغية الوصول إلي طبيعتنا (عبد الحميد,٢٠١٠,ص٤).من خلال التعريفات السابقة نجد أن جميع علماء الغرب يعبرون عن التربية من خلال وصفهم

للطبيعة، وأن جميع تعريفاتهم تتكلم عن الجمال والروح والجسد, عرفت موسوعة لوبيتى لاروس التربية بأنها "عملية تعليمية، تشكيلية، توجيهية وطريقة للفهم والتفكير وتوظيف المعلومات" يركز هذا التعريف على طبيعة المفهوم ، فهي مجموعة من العمليات الفكرية والمعرفية التي تؤدي إلى تغيير فالسلوك والأداء، وترسم وتحدد له مسار هذا التغير أي "التوجيه".(Larousse, 1998, p 363)

التعريف الإجرائي لمفهوم التربية:

بناء علي ما تقدم يمكن عرض التعريف الإجرائي التربية في الدراسة الراهنة الى: أن التربية هي مجموعة من السلوكيات والقيم التي تخصصها الأسرة المصرية لأطفالها في ظل البرامج الحديثة التي ترعها الأسرة المصرية لتحسين التنشئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع المصري.

٢.التربية الإيجابية Positive education:

وتعرف أيضا بأنها" شخصية الطفل بكل مكوناتها واكتشاف القوى والصفات الإيجابية بها عن طريق الرعاية والتربية, حتى تكون شخصية الطفل إيجابية مع ذاتها ومجتمعها ,وتصبح شخصية الطفل على قدر كبير من تحمل المسؤولية تجاه نفسها وتجاه المجتمع الذى تعيش فيه"(فؤاد, ٢٠٢٠,ص٢٥٩), تعنى التربية الإيجابية بأنها "عملية تزويد الوالدين بالخبرات التي تساعدهما على تربية وتعليم أبنائهما من خلال الأنشطة والندوات والمؤتمرات, ووسائل الاتصال الجماهيري بأنواعها, بما تؤثر في فاعلية دورهما ,ويحقق تلبية احتياجاتهما الوالدية واحتياجات أبنائهما"(Logan, Brenda et al,2002,p5)وهي أيضا" تطوير بيئات تعليمية تمكن المتعلم من

المشاركة في المناهج الدراسية المقررة بالإضافة الى المعرفة والمهارات الازمة تطوير الخاصة بهم ورفاة الاخرين"(Margaret. Michael, 2021, p28)

التعريف الإجرائي للتربية الإيجابية:

من خلال الدراسة الراهنة "هي الأساليب الصحيحة التي يستخدمها الآباء والأمهات في معاملة أطفالهما التي يكتسب منها الطفل السلوك الجيد والقيم الصحيحة، لكل طفل احتياجاته واهتماماته المختلفة، وعندما يشعرون الأطفال بالأمان والتقدير والتواصل، ويجعل الطفل أكثر قدرة علي فهم الصواب والخطأ".

٣.مفهوم الأسرة :

يشير مفهوم الأسرة إلي أنها "الجماعة الإنسانية الأولي التي يتعامل معها الفرد والتي يعيش فيها السنوات التشكيلية الأولى من عمره "حيث إنها الوحدة الاجتماعية الاولي ,وبالتالي فإن المجتمع يتكون من الأسر, غير أن المجتمع ذاته ليس أسرة كبيرة, لوجود فروق واسعة تميز الأسرة علي المجتمع"(حوالة,٢٠٠٣,ص٢٢), وتعد الأسرة اللبنة الأولى لتشكيل شخصية الطفل و تلقينه المبادئ الأولية في التنشئة الاجتماعية ففيها تنمو قدراته من خلال التفاعل مع غيره من الأفراد ولا يمكن لهذا التفاعل أن يتحقق ما لم يتوفر الحوار والتواصل داخل الأسرة الذي يحقق التوازن النفسي والاجتماعي للطفل, كما تعتبر الأسرة نظام اجتماعي متكامل ومتساند وظيفيا مع باقي أنظمة المجتمع الأخرى التعليمية والاقتصادية، كما أنها الوسط الاجتماعي الذي ينشأ فيه الطفل ويتلقى المبادئ والقيم الاجتماعية التي توجه سلوكه في المجتمع فهي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى والإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أولا دروس الحياة الاجتماعية(القاسم, ٢٠١٨,ص ٣).

التعريف الإجرائي للأسرة:

الأسرة هم الأب والأم والأبناء الذين يعيشون في مكان واحد و الآباء لهم السلطة علي أبنائهم ,يقوم الآباء بتعليم أطفالهم وتوجيههم نحو السلوكيات الصحيحة.

٤.مفهوم الطفولة childhood:

يمكن استخدام تعبير "الطفل " ليعني أما الذرية أو أي شخص لم يصل إلى موضع أو سن المسؤولية الاقتصادية أو الجنائية الكاملة الخاص بالبالغين في المجتمع. والأفراد الذين يندرجون تحت الفئة الأولى يمرون خلال مرحلة عمرية تعرف باسم الطفولة, فإن الأطفال يجب أن يتم حمايتهم من جانب النسب بصفه أساسية في إطار الأسرة التي تخدم احتياجات الدولة الرسمالية في إعادة انتاج وتنشئة قوة العمل بأدنى تكلفة بالنسبة للدولة, ولأسباب متباينة كانت الطفولة تمثل موضوعا أساسيا للتحليل في التحليل النفسي واللغويات, وعلم الاجتماع التربوي ودراسة التنشئة الاولية, والتمايز على أساس النوع(مارشال,٢٠٠٠,ص٩١٥).

التعريف الإجرائي للطفولة:

هي كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمر التي يعتمد على الوالدين بصورة شبه كليَّة، ويكتسب منهم القيم والسلوكيات, ويحتاج منهم الدعم والتشجيع وتعليمهم السلوك الإيجابي.

الحادي عشر: بعض التوجهات النظرية التي اهتمت بالتربية الأسرية الإيجابية:

١.اتجاه البنائية الوظيفية:

نجد أن هذه النظرية ترتكز على أن الأسرة بناء يحقق وظيفة مجتمعية، وتنظر للتنشئة الاجتماعية كعملية اجتماعية تعليمية تستهدف إكساب النشء ثقافة المجتمع,

وأن الأسرة تقوم بوظيفة هامة لأعضائها ولمجتمعها تتمثل في إشباع حاجات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والحماية والأمن وإكساب المكانة التي تعتبر الوظيفة التي تربط الأسرة بالمجتمع، وذلك لأداء أدورهم الاجتماعية وإكسابهم الهوية (محسن وعبد الرحيم,٢٠١١,ص١١١).

٢-اتجاه التفاعلية الرمزية:

إن هذه النظرية تركز علي دراسة الأسرة من خلال عمليات التفاعل التي تتم داخل الأسرة "وهي العمليات التي تشتمل الأدوار الأسرية واتخاذ القرارات وارتباطها بمكانة العضو في التنظيم الأسري, يضاف إلي ذلك التنشئة الاجتماعية وتقليد الدور والجماعات المرجعية والعلاقات الأولية والثانوية وبناء وحدة الأسرة وتعزيز مثانة بنائها وهيكلها", وأيضًا دراسة العلاقة بين الزوج والزوجة والأبناء والأنماط السلوكية وعمليات تكييف السلوك (الجاسر,٢٠١٥,ص٥٦).

٣-اتجاه التعلم الاجتماعي:

تعتبر نظرية التعلم الاجتماعي أحد الوسائل المناسبة لرفع مستوى الوعي بالآداب الأسرية لدى أفراد الأسرة والحد من ارتكابهم سلوكيات تؤدي للنزاع, وكما تقوم بإتباع ما هو صالح وايجابي من خلال التعليمات والإرشادات الصحيحة والامتناع عن ما هو غير صالح, وكما اكد "بأندورا" أن الفرد يكتسب الأنماط السلوكية من خلال ملاحظة أداء النماذج المناسبة واستمرار أداء الفرد للاستجابات المتعلمة وتنظيمها وضبطها اجتماعيًا من خلال الأفعال التي تصدر عن النماذج المؤثرة, التي يمكن الاستفادة من هذه النظرية في تدريب افراد الأسرة علي الاستجابات الاجتماعية مثل استخدام الإشارات والتدريب علي التعبير الحر عن المشاعر حسب متطلبات الموقف

مثل القدرة علي الاستجابة بالغضب أو الاعجاب بالود وأيضا تدريب أفراد الأسرة علي الدفاع عن حقوقهم (عبد الرحمن ,٢٠١٥,ص١٧).

٤.اتجاه السلوكية الاجتماعية:

تهتم النظرية السلوكية بالسلوك الظاهر للمتعلم ويلجأ المعلم في النظرية السلوكية إلي تجزئة الأهداف التربوية إلى أهداف سلوكية صغيرة محددة, ويتم تعلم ذلك في صورة برامج تعليمية على شكل إطارات الوحدات تعليمية متسلسلة ,ومتدرجة في الصعوبة وتغطى كافة عناصر المنهج (حسن,٢٠١٤,ص ٢٢).

٥.اتجاه الدور الاجتماعي:

تعتبر هذه النظرية من النظريات المهمة في دراسة الأسرة، وذلك من خلال العمليات الداخلية في الأسرة مثل العلاقات الأسرية, وتأكد هذه النظرية علي أهمية التفاعلات الأسرية التي تعطي للأسرة نظرة أكثر شمولية من خلال التفاعلات المتبادلة بين أعضاء الأسرة ككل من (أب وأم وأبناء) ومعرفة مدى تأثير وتأثر كل منهم بالآخر أكثر من التركيز علي الأفراد الذين يكونون الأسرة وتعتبر الأدوار الأسرية هي نمط من السلوك تعمل علي بقاء الأسرة وعلي التعامل مع المشكلات التي توجهها وكما تقدم إشباع للحاجات الشخصية وفرصة لحل المشكلات, وتعتبر الكفاءة في أداء الأدوار الأسرية من أهم العوامل التي تتنبأ بالرضا الزواجي وأيضًا المرونة في توقعات الدور بين الزوجين والمشاركة بينهما في الأدوار (عزب,٢٠١٦,ص٢٧).

الثاني وعشر: رؤية نقدية للتراث البحثي الأمبير يقي:

(١)دراسة أحلام العطا محمد بعنوان "دور الأسرة المسلمة في التنشئة الاجتماعية للطفل,٢٠٢١".

تناولت الدراسة دور الأسرة المسلمة في عملية التنشئة الاجتماعية من المنظور الإسلامي, تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الأسرة المسلمة في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل، واستخدمت المنهج الوصفي القائم علي الوصف والتحليل, توصلت الدراسة الي عدة نتائج منها التزام المجتمع المسلم في تكوين الأسرة على أسس المنهج الإسلامي يوُجِد أسرة إسلامية متماسكة ذات مهام ومسئوليات حددها الإسلام بأحكام ونظم، وأنَّ فقدان الرضا بين الزوجين يخلق مشكلات تؤثر على كيان الأسرة وعلى التنشئة الاجتماعية لأطفالها، كذلك مراعاة الديموقراطية في عقد الزواج لكي تتحقق أهداف الأسرة واستقرارها(محمد,٢٠٢١).

(٢) دراسة(ميليسا لا فيرجني ليواسي- Melissa laver Jana Lewis) بعنوان "المسائل الأسرية: دراسة الدعم الأسري وخصائص البلوغ الناشئة واستراتيجيات التكيف بالكلية خلال السنة الأولى بعد المرحلة الثانوية,٢٠٢١".

تناولت الدراسة طلاب الكلية التي اعتمدت على الآباء مما يزيد أكثر تركز على الأسرة, وهناك حاجة لمزيد من البحوث حول خصائص وتأثيرات الأسرة وتقديم الدعم خلال سنوات البلوغ الناشئة والطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين(١٨-٢٤)سنة في سياق عمليات الانتقال بعد المرحلة الثانوية, تهدف الدراسة الي إدراك الطلاب الناشئين ودعم الأسرة خلال السنة الأولي من دراساتهم بعد الثانوية, وقد نصت الدراسة على أن دعم الأسرة لاستبيان الطلاب الناشئين في مرحلة ما بعد المرحلة الثانوية يؤدي

إلي توفير بيانات صادقة لتوجيه الباحثين المستقبليين ومديري التعليم العالي علي تفضيلات الاتصال من الطلاب والعائلة الداعمة تقدم للطلاب الذين يدخلونهم التعليم ما بعد المرحلة الثانوي(Melissa laver Jana Lewis,2021).

(٣)دراسة مروه بسيني علي يعنوان "الخصائص السيكو مترية لمقياس التربية الإيجابية للأمهات,٢٠٢١"

تتناول هذه الدراسة الخصائص السيكو مترية لمقياس التربية الإيجابية للأمهات, مرحلة رياض الأطفال تعد الأساس الذي ترتكز عليه حياة الفرد من المهد إلى الكهل فيعرف فيها الطفل على ذاته ويكون مفهومًا عنها ويتعرف على العالم من حوله من خلال نشاطه في جميع المجالات فينمو جسميًا وعقليًا ونفسيًا واجتماعيًا ووجدانيًا, ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :كفاءة مقياس التربية الإيجابية للأمهات من حيث الصدق والثبات مما يجعله صالحًا للتطبيق لما يتمتع به من خصائص سيكو مترية مقبولة لدي عينة من الأمهات (علي,٢٠٢١).

(٤)دراسة(Shooroq and Anas – شروق وأنس)بعنوان "التكيف والتماسك الأسري والسعادة لدي طلاب الصف العاشر في محافظة إربد,٢٠٢١".

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين التكيف والتماسك الأسري والسعادة بين طلاب الصف العاشر في محافظة إربد ، وقياس الفروق بينهم وفقًا للجنس، ومستوى تعليم الأم ، ومستوى تعليم الأب ، استنادًا إلى عينة من الطلاب (٣٨١), وأظهرت نتائج الدراسة: وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التكيف والتماسك الأسري ودرجات السعادة. (Shooroq and Ana's, 2021).

(٥).دراسة سمر عبد العليم الدسوقي عن "فاعلية برنامج مسرحي قائم على التفاعل الاجتماعي لتنمية المسؤولية الشخصية لدى طفل الروضة,٢٠٢٠".

تناولت الدراسة الإطار النظري والدراسات سابقة عن الأنشطة المسرحية لطفل الروضة والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة ودور الأنشطة المسرحية في تنمية المسؤولية الشخصية لدى طفل الروضة, تهدف الدراسة إلى فاعلية برنامج مسرحي قائم على التفاعل الاجتماعي لتنمية المسؤولية الشخصية لدى طفل الروضة, استخدمه الدراسة المنهج التجريبي واعتمدت الدراسة علي أداة الملاحظة والمقاييس, وتوصلت الباحثة إلى النتائج الاتية: وتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس التفاعل الاجتماعي ومقياس المسؤولية الشخصية المصور لصالح القياس البعدي, وتوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالنسبة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس التفاعل الاجتماعي بأبعاده ومقياس المسؤولية الشخصية المصور بأبعاده بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية(الدسوقى,٢٠٢٠).

(٦)دراسة(Yuvender Kumar Prashar- يوفندر كومار براشار)عن" هل ساهم تدخل «برنامج الأسر المضطربة» في إحداث تغيير إيجابي وتحقيق نتائج بالنسبة للأسر التي تعمل في سلطة محلية ؟, جامعة برمنغهام,٢٠١٨".

تناولت الدراسة برنامج الأسر المضطربة بتيسير النتائج الإيجابية لنسبة من مستخدمي الخدمة داخل سلطة محلية مركزة واحدة, اعتمد الدراسة علي المنهج الواقعي, أدت نتائج الدراسة إلي: تحسين فهم «ما الذي يصلح ولمن وتحت أي ظروف؟» فيما يتعلق ببرنامج الأغذية الفني وتحقيقا لهذه الغاية، تناقش النتائج فيما يتعلق بالآثار

المترتبة على ممارسات دعم الأسرة, وبالإضافة إلى ذلك، تناقش أيضا الآثار المترتبة على ممارسة علماء النفس التربوي فيما يتعلق بالمنهجية المعتمدة فضلا عن مجال الدعم المكثف للأسرة(Prashar,2018).

(٧)دراسة(Katarina Dosch–كاترينا دوس)"عن معتقد الاباء والامهات المهاجرون في الاسكا يتنقلون في عملية تربية الأطفال ثنائي اللغة,٢٠٢١".

تناولت هذه الدراسة النوعية عملية تربية أطفال بلغتين في فيرب انكس وألاسكا, من أدوات جمع البيانات من خلال الاستبيان والمقابلات مع كل أسرة, وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن عملية تربية الأطفال بلغتين عملية إيجابية أو سلبية, متأثرة ومحددة بشبكة معقدة من العناصر المترابطة فإن تربية الأطفال بلغتين يرتكز علي مجموعة من العناصر الداعمة والضارة والتي تكون في صراع دائم, يبدو ان عملية تربية الأطفال بلغتين يمكن أن تستوعب قدرا معينا من العناصر الضارة بدون انهيار (Dosch, 2021).

(٨)دراسة سلطان بن محمد الهاشمي واخرون عن "اثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل في المجتمع العماني,٢٠٢٠".

تناولت هذه الدراسة "أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل في المجتمع العُماني والتعليمية، الاجتماعية والنفسية، الصحية ", تهدف الدراسة للتعرف إلى واقع استخدام الطفل لوسائل التواصل الاجتماعي في المجتمع العُماني, اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتمثل أدوات الدراسة في الاستبانة ودليل مقابلة للجماعات البؤرية، توصل الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: يعد الهاتف المحمول أبرز الأجهزة التي يمتلكها ويستخدمها طلبة المدارس في سلطنة عمان

وبنسبة ع ٧٥.٦ %، وأن ع ٩١.٧ % من إجمالي عينة الدراسة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي من أجل الترفيه والتسلية، وبنسبة ع ٨٨.٦ %١٠يستخدمونه من أجل البحث عن المعلومات، (الهاشمي, سلطان محمد, وآخرون,٢٠٢٠) .

مناقشة معطيات الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق تبين أن الدراسات السابقة سعت جميعها إلي التحقق من دور الوالدين داخل الأسرة في تنمية القيم الإيجابية والسلوك الإيجابي لدي الأبناء من خلال التنشئة الاجتماعية وأساليب التربية وخاصةً في مرحلة الطفولة مثل ودراسة سمر عبدالعليم(٢٠٢٠), ومن هنا تتفق الدراسة الحالية مع الهدف الذي تسعي إليه جميع الدراسات السابقة في التحقق من دور الأسرة في تنمية القيم الإيجابية, ومن حيث المنهج المستخدم في الدراسات السابقة نجد أن معظمها استخدم المنهج الوصفي التحليلي كما في دراسة أحلام العطا(٢٠٢١), وفى حين سوف تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي, ولقد استنتاج من الدراسات السابقة أن القليل من استخدم المقابلة كما في دراسة ((Kelly Kochكيلي كوخ(٢٠٢٠), وفي حين سوف تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المقابلة, ومن حيث عينة الدراسات السابقة فقد تنوعت ما بين الأسر والأطفال والأمهات والبرامج, وتركز الدراسات السابقة على الأسرة لأنها لها الدور الرئيسي في تربية الأبناء, البعض ترتكز على التربية الإيجابية لتنمية الطفل وخصائص التي تنتج من معاملة الوالدين للأبناء ومنها خصائص نفسية وخصائص اجتماعية وخصائص سلوكية وكيف تؤثر على شخصية الطفل؟ التي ينتج منها سلوكيات إيجابية, وترتكز بعض الدارسات على الانشطة التي تنمى شخصية الطفل وتخلق لدية مواهب كثير وتطور مهاراته وتوجد انشطة لها تأثير

سلبى على تكوين شخصية الطفل منها وسائل الاعلام كما لها تأثير إيجابي عليه ايضا.

الثالث عشر: التحليل السوسيولوجي للدراسة الميدانية:

- **البيانات الأولية:**

الجدول (١) يوضح البيانات الأولية لعينة الدراسة:

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة الذكور في العينة ١٦٪, ونسبة الإناث في العينة٨٤٪, وقد جاءت أكبر نسبة من الإناث في عينة الأسر لان المستهدف من التدريب هم الأمهات الذي لديهم أطفال في أعمار مختلفة ولأنهم هم أكثر تواجدا في المنزل وأيضا عينه الرائدات الريفيات جميع العينة سيدات لكي يسهل التعامل مع الأمهات الذي يتم تدريبهم, أما عن السن نجد أن أعلي نسبة(٣٩٪) الذي يتراوح أعمارهم ما بين ٣٠ الي اقل من ٤٠ سنة ويليها من عمر ٤٠ الي اقل من ٥٠ بنسبة ٢٨٪وبعدها من ٢٠الي أقل من ٣٠ بنسبة٢٦٪ واقل نسبة ٧٪وهم من ٥٠فأكثر ونجد في اختلاف في الاعمار بالنسبة للعينة, أما عن إقامة المبحوثين أوضحت البيانات أن نسبة الإقامة في الريف ٦٥٪ ونسبة الإقامة في الحضر٣٥٪ ونجد أن الإقامة في الريف أعلي من الإقامة في الحضر لأنه في عينه الاسر التركيز الاكبر علي القري لانهم اقل وعي من الحضر فيحتاج الي تدريب وتوعية أكثر من الحضر, وكما تنوعت الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة الراهنة ,حيث اشتملت علي نسبة٩٪من الافراد الغير المتزوجين ونسبة ٨٨٪من الافراد المتزوجين بالإضافة الي المطلقين بنسبة ٣٪وقد جاءت هذه النسبة صغيرة الحجم لعدة أسباب ومنها (أن مجتمع الدراسة هدفه الاسر المترابطة وتكون اسرة كامله مكونة من اب وام وابناء), والحالة المهنية لعينة الدراسة فكان المبحوثين الذي يعملون بلغ عددهم ٢٨بنسبة (٤٩٪), وكان المبحوثين الذين لا

يعملون عددهم ٢٩بنسبة (٥١٪) ويوجد تقارب بين النسبة الأول والنسبة الثانية, واما بالنسبة لعدد الابناء اعلي نسبة(٥١٪) الذي لديهم من ٣الي ٦ اطفال ونسبة المتوسطة٣٧٪معهم من طفل الي اقل من ٣ اطفال واقل نسبة ١٢٪الذي لا يوجد لديهم اطفال وهذه النسبة صغيرة لأنه الهدف من البرنامج تدريب أفراد لديهم أطفال في اعمار مختلفة ومعرفتهم الاساليب الصحيحة لتربية ابنائهم .

- **نتائج الدراسة الميدانية:**

بالنسبة لآراء المبحوثين عن برنامج التربية الأسرية الإيجابية: أشارت العينة الأولي أعضاء هيئة التدريس المتدربين داخل الجامعات بنسبة (١٠٠٪) بأن البرنامج رائع ولكنه لم يتم التطبيق علي أرض الواقع بمعني ذلك تم تدريب عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس من كليات مختلفة :(طب متخصصين في الصحة النفسية والصحة العامة وتمريض وتربية وآداب قسم الاجتماع وعلم النفس وخدمه اجتماعية) ومع استحب عدد من طلاب الجامعات الهدف من البرنامج هو تدريب الطلاب داخل الجامعات لاستعداد لبناء أجيال المستقبل, وتم تقديم البرنامج خبراء ومتخصصين في التربية الإيجابية وقدموا معلومات قيمة في كيفية التعامل مع الأبناء في جميع المراحل العمرية, أما بالنسبة للعينة الثانية هم الرائدات الريفية بمديرية التضامن الاجتماعي بأسيوط أشارت بأن برنامج التربية الاسرية الإيجابية برنامج متميز ومهم جدا في كيفية التعامل الأمهات مع أبناءهم من فترة الحمل حتي عمر ١٨سنة والأم هي الفئة المستهدفة في البرنامج لانهم أكثر توجدا من الرجل في المنزل هم تابعين لأسر لتكافئ وكرامة وخاصة في الفري لانهم يحتاج إلي توعية أكثر من الحضر, وأما بالنسبة لآراء الأسر الذي تم تدريبهم علي البرنامج بأنه برنامج جيد أستفاد منه كثير بنسبة ما يقرب

٦٠٪ الذي تم الحصول علي معلومات قيمة في كيفية التعامل مع أبنائهم ومع اختلاف تفكرهم بعد حضور ندوات التوعية لبرنامج التربية الإيجابية.

بالنسبة لأساليب الدعم المعنوي الذي يقدمها الآباء للأبناء: اتفقت جميع أفراد عينة الدراسة بنسبة (١٠٠٪) بأن "التحدث مع الأطفال باستمرار من اهم أساليب الدعم المعنوي والإضافة إلي التشجيع والابتسامة والحب والاحتواء لأبنائهم والدعم يأتي دايما من كلمة كحضن والتصفيق وإظهار المحبة والاهتمام بهم, ويمكن تقديم الدعم المادي بأشياء بسيطة علي حسب إمكانية الأسرة ", ومن خلال ذلك نجد أن الدعم يختلف علي حسب عمر الطفل ويتقسم إلي ٣مراحل (الأطفال من عمر الميلاد حتي ست سنوات– من عمر ٦سنوات حتي عمر ١٢سنة– المراهقين من عمر١٣حتي ١٨) أن كل مرحلة له طريقة في الدعم له.

فيما يتعلق بالحفاظ علي نظام غذائي صحي: اتفق جميع المبحوثين بنسبة (١٠٠٪) أن "التغذية تتوقف علي حسب سن الطفل أمكانية الأسرة نظرًا لظروف الاقتصادية الصعبة وغلاء المعيشة تحاول الأسر علي قدر الإمكان توفير الأكل الصحي والتغذية السليمة لأبنائهم مثل(الخضار والفاكهة والعصائر الفرش) الاعتماد علي أكل المنزل أكثر من المصنعات التي تأثر علي صحة الطفل", **وأوضحت الرائدات الريفيات بخصوص الصحة انه:** "يتم عمل بطاقة أو مشروطيه لمتابعة صحة الطفل من الميلاد حتي سن ٦سنوات والمتابعة المستمرة كل شهر وأخذ التطعيمات والتحليل والاهتمام بصحة الطفل ويحب ايضا الاهتمام بالأنشطة والرياضة الذي تنمي صحة الأولاد ويوجد نوادي للأنشطة الرياضية المختلفة بمبلغ رمزي بسيط حتي تقدر الاسر البسيطة الاشتراك فيها".

بالنسبة لتشجيع السلوك الإيجابي للأطفال: كما اتفق جميع المبحوثين بنسبة(١٠٠٪) في مجموعة المقابلات علي أن أهم أساليب التشجيع السلوك الإيجابي "أن يكون الآباء قدوة للأبناء واقدم لهم الحافز المادي والمعنوي علي حسب السلوك الإيجابي الذي يقوم به الطفل والتعزيز المعنوي مثل(كلمه أو حضن والحب والاحترام علي ما قدمه), أما التعزيز المادي مثل (هدية أو فسحة أواي شيء بسيط يحبه) وكل هذا يتوقف علي حسب سن الطفل لان الأصغر سنًا يختلف عن الأكبر سنًا في طرقة التشجيع".

فيما يخص السلوك السلبي: عبر المبحوثين بأنه "يجب معرفة سبب السلوك ومعالجة والتحدث مع الطفل عن هذا التصرف الخطء وإحساسه بالغلط وأشرح لهم نتيجة السلوك الذي قام بفعله واعمل علي تعديل هذه السلوك بدون أي عنف" وهذا ما تم الوصل إليه بعد تطبيق برنامج التربية الإيجابية وخاصة في قرية درنكة الذي تم توزيع استمارات في عدد من الاسئلة قبل حضور البرنامج وبعد حضور البرنامج وكان من ضمن هذه الاسئلة ما هو أفضل أسلوب في التعامل مع تصرفات الأطفال الخاطئة؟ كانت الإجابة قبل حضور البرنامج الضرب للتأديب ولقد تغيره الإجابة بعد حضور البرنامج بمراعات المشاعر والأفكار الدافعة واجد حلول للمشكلة يوضح أن البرنامج له تأثر كبير علي أفراد المجتمع, وهذا ليس يعني بأن فكرة الضرب ممنع تماما وهذا ما قاله الرسول الكريم محمد صلي الله عليه وسلم : "علِّموا أولادَكُمْ الصلاةَ إذا بلغوا سبعًا, وأضربوهم عليها إذا بلغوا عشرًا وفرقوا بينهم في المضاجع", وليس المقصود بهذا الحديث الضرب المبرح بل الضرب علي الأيد بشيء بسيط ولكن الضرب ليس وسيلة لتربية الإيجابية, وكما قال أحد المبحوثين بأن "ابني الكبير يضرب أخوته الصغيرين باستمرار وهذا السلوك مكتسب من الآباء ولأنهم يقوم بضربه باستمرار وهو يضرب أخواته كذلك ", وهذا ما يدل علي أن الأبناء يكتسب إي سلوك من الآباء فيجب علي الآباء تعليم السلوك لأنفسهم أولًا.

وأجتمع جميع أفراد العينة بنسبة (١٠٠٪) بأن التليفون والتلفزيون له تأثير كبير علي عقل الطفل ويجب التأكد من **سلامة أطفالكم من هذه الاجهزة والإنترنت** وكثير من النصائح الذي تتقدم بخصوص هذا النقطة "بأنه اختلفت الآراء حول تحديد السن المناسب لإعطاء هذه الأجهزة للطفل ما بين ٣ و٦و١٢فأكثر ولكن أجتمع علي انه يجب تقليل المدة لمشاهدة هذه الأجهزة وتحديد وقت معين له مع تامين هذه الجهاز ومتابعة معهم حتي لا يظهر شيء ممنوع أمامهم وأيضًا مراقبة هذه الجهاز من خلال الأب والأم بنظام معين مثل (غلق كاميرات الويب عند الاستخدام- وضبط إعداد المراقبة الأبوية علي الهاتف) بالإضافة ألي شرح للطفل هذه الجهاز مع التحدث معهم باستمرار, ونجد ايضًا أن الآباء لهم دور كبير في تأثر الأبناء بهذه الأجهزة لانهم هم قداوتهم في الحياة وقال ذلك علي لسان المبحوثين بان " أبني مسك جهاز المحمول باستمرار وصرحت بأن الاب يمسكه باستمرار مما أكتسب الأبن منه هذه السلوك " وأيضًا قال الاخر بأنه أمنع مسك جهاز المحمول تماما من الأطفال وهذا ما وضحه عدد قليل من العينة لأن مع اختلاف الحياه ومع تطور التكنولوجي اليوم يجعل الأبناء مطرين لتوجه لهذه الاجهزة.

الرابع عشر: نتائج الدراسة وتوصياتها:

بناء علي ما تقدم من هذه الدراسات حول "التربية الأسرية الإيجابية والبرامج المعاصرة" توصلت الدراسة إلي عدة نتائج ويمكن تلخيص ذلك فيما يلي:-

أولًا: النتائج الخاصة بالبيانات الأولية لعينة الدراسة:

١.أكثر أفراد العينة من الإناث وذلك بنسبة(٨٤٪) لأن الهدف من تدريب البرنامج في مديرية التضامن الاجتماعي بأسيوط هم الأمهات التي لديهم أطفال في اعمار مختلفة وأيضًا بأن الأمهات هم أكثر وجودًا في المنزل من الرجال.

٢.يتروح النسبة الأعلى للفئة العمرية لأفراد عينة الدراسة كانت ما بين (٣٠إلي أقل من ٤٠ سنة)وذلك بنسبة (٣٩٪).

٣.والنسبة الأكبر لأفراد عينة الدراسة من القطاع الريفي وذلك بنسبة (٦٥٪) لأن التركيز الأكبر للبرنامج علي المناطق الريفية لأنها اقل وعي من المناطق الحضرية.

٤. ومعظم المبحوثين هم المتزوجون بنسبة (٨٨٪) تقريبًا وذلك لأنهم هم أكثر اهتماما بالتربية والطفل وكل منهم يريد معرفة الأمور الصحيحة لتربية ابناءهم, وبينما المطلقات تكون نسبة قليلة جدًا (٣٪) لأن البرنامج هدفه الاسر المترابطة وتكون أسر كاملة مكونة من أب وأم وأبناء.

٥.وكان المبحوثون الذين لا يعملون عددهم ٢٩بنسبة (٥١٪) ويوجد تقارب بين النسبة الأول والنسبة الثانية.

٦. وأكثر من نصف أفراد عينة الدراسة لديهم عدد من الأطفال يتروح ما بين (٣إلي٦) اطفال بنسبة (٥١٪).

ثانيًا: النتائج الخاص بمقدمي الرعاية الأسرية:

١.شهد جميع المبحوثين بأن برنامج التربية الأسرية الإيجابية من البرامج الرائعة والتي استفادة منه جميع المبحوثين بنسبة (١٠٠٪) والحصول علي معلومات قيمة من خبراء والمتخصصين في التربية الإيجابية.

٢.اتضح أن كثرة الأبناء يسبب صعوبة في التربية وكلما كان عدد الأبناء قليل كلما يجعل الآباء قادرين علي التفاهم معهم وتربيتهم التربية الصحيحة وجادات استجابات

العينة بنسبة (١٠٠٪)بأن الاهتمام والعدل وتعليم القيم الدينية والتفاهم والصقه والاحترام والمحبة من أهم أساليب التعامل بين الآباء والأبناء مع بعضهم البعض.

٣.أهم المشكلات الذي يعاني منها الآباء والأمهات الذي لديهم اطفال ذوى الإعاقة عدم القدر علي تقبل وتفهم وضع ابنائهم فيجب تثقيف أنفسهم وحضور الندوات والمؤتمرات والاستماع إلي البرامج لكي يكون قادرين علي التعامل مع أطفال ذوى الإعاقة.

ثالثًا: النتائج الخاصة بدعم الأطفال معنويًا:

٤.أما عن أهم أساليب الدعم المعنوي للطفل التشجيع والابتسامة والحب والحضن والتصفيق واظهار المحبة والاهتمام.

رابعًا: النتائج الخاصة بالصحة والتغذية:

٥.اتضح أن أكثر النظام الغذائي الصحي هي التغذية السليمة تكون من داخل المنزل ويقوم بصنعها الأمهات؛ لأنها تكون أكثر نظافة وفائدة مهما يكون طبيعة هذه الغذاء, ويتم الحفاظ علي صحة الأطفال من خلال إعطائهم كل التطعيمات والتحليل اللازمة بصحة والاهتمام بالرياضة المستمرة لهم وهذا ما قدمته لهم مديرية التضامن الاجتماعي في المشروطة الصحية لأسر تكافي وكرامة.

خامسًا: النتائج الخاصة بصور التأديب الإيجابي:

٦.اتفق جميع المبحوثين بنسبة (١٠٠٪) بأن أهم اساليب التشجيع للسلوك الإيجابي أن يكون الآباء أكثر قدوة للأبناء وتقدم لهم الدعم المعنوي والمادي علي حسب الموقف الذي يقدمه الطفل, أما فيما يمثل السلوك السلبي معرفه سبب هذا السلوك ومعالجة وإحساس الطفل بالغلط الذي فعله ومع البعد تمامًا عن العنف ضد الاطفال لأن العنف

يخلق عنفا وهذا ما اتفق عليه مع نتائج دراسة شريفة بنت سالم عن "التدابير الشرعية لحماية الأطفال من العنف والإساءة".

سادسًا: النتائج الخاصة بالتعليم وتطوير المهارات للأطفال داخل الأسرة:

٧.كشفت التحليل لدليل المقابلة عن اهم المشكلات التي يعاني منها الأسرة كالأنترنت وجهاز المحمول والتليفزيون لأن الأطفال لديهم قابلية شديدة لهذه الأجهزة وذلك يؤثر علي قدراتهم الذهنية والعقلية ويجب التقليل منها والابتعاد عنها تمامًا لأنها خلقت أجيالا مضطربة نفسيًا واجتماعيًا وينصح البرنامج الاباء المتابعة التامة بخصوص هذه الامور والحفاظ علي سلامة الاطفال من هذه الأجهزة واتفق ذلك مع نتائج دراسة سلطان بن محمد عن "أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي تنشئة الطفل" ويوجد دراسات كثيرة تتكلم عن هذه الموضوع.

مناقشة نتائج الدراسة في ضوئي الإطار النظري وخلاصة الدراسات السابقة:

تهتم كتير من النظريات الاجتماعية والنفسية بمناقشة عملية التربية الأسرية الإيجابية من بين هذه النظريات (نظرية البنائية الوظيفية والتفاعلية الرمزية ونظرية التعلم الاجتماعي والسلوكية الاجتماعية والدور الاجتماعي), لقد اثبتت الدراسة المتحصل عليها من الواقع الميداني أن برنامج التربية الأسرية الإيجابية مهم جدا في تقديم المساعدات للأبوين لتربية أبنائهم وذلك بنسبة (١٠٠٪), واتفقت عينة الدراسة علي تكيف الأسر مع ظروف المعيشة لتقليل الضغوط المالية للأسرة, ثم جاءت هذه النتائج متفق مع متطلبات نظرية البنائية الوظيفية التي أكدت علي أن البرامج المعاصرة لها دور كبير علي تكيف الاسر معها لاكتساب الأساليب الصحيحة في التربية, كما ان دراستنا للتفاعلية الرمزية باعتبارها من أكثر الاتجاهات استخدامًا في مجال علم الاجتماع الأسري, حيث يركز علي دراسة العلاقات بين الزوج والزوجة وبين

الوالدين والأولاد فهي تنظر إلي الأسرة علي أنها وحدة من الشخصيات المتفاعلة, وتفسر الأسرة من خلال عمليات التفاعل التي تكون من أداء الدور والعلاقات ومشكلات الاتصال واتخاذ القرارات, واكدت الدراسة أن مشاهدة الطفل لجهاز التلفزيون والتليفون من أكثر المشكلات الذي يعاني منها أفراد عينة الدراسة من الأسر بنسبة (١٠٠٪) لأنها أنتباه الطفل وتفكرهم ويحدث تباعد في العلاقات الاسرية, وهذا ما أكدته التفاعلية الرمزية أن قدرة الانسان علي التواصل مع غيره لزيادة قدرته علي نقل المشاعر والقيم بين أعضاء الأسرة, حيث أن الطفل يرتبط بأفراد الأسرة ويتعلم التفاعل الاجتماعي من خلال عمليات الملاحظة لأنماط السلوك والتقليد, وأكد علي ذلك النتائج التي وضحتها جميع عينة الدراسة بأن توفير المداسة الأمنة للتعليم ومتابعة الأبوين للأبناء في الدراسة, واتفق مع ذلك نظرية التعلم الاجتماعي التي تعرف بملاحظة انماط السلوك والتقليد عندما يشاهدوا هذه السلوك النموذجي من الأبوين, وتنطلق من نظرية السلوك الاجتماعي لغة الحياة اليومية لتفسير سلوك الانسان وإنجاز تصرفاته وتحقيق ذاته للوصول إلي هدف معين مستمد من رغباته وميولة, واتفق ذلك مع نتائج الدراسة عن تشجيع السلوك الإيجابي للطفل بنسبة (١٠٠٪) أن يكون الاب والام قدوة للأولاد وتقديم الحافز المادي والمعنوي لهم حتي يستمر في عمل السلوك الإيجابي والبعد عن السلوك السلبي من خلال متابعة الطفل والتحدث معه لمعالجة هذه السلوك.

وتتفق دراسة (خديجة محمد ٢٠١١م) التي توصلت ألي أن هناك فاعلية استراتيجية التربية الإيجابية في مساعدة الأطفال ذوي صعوبات التعلم في تنمية تقديرهم لذواتهم, حيث تري نتائج الدراسة أن البرامج المعاصرة من أكثر الوسائل الإعلامية لمساعدة الأسرة للوصل لحل مناسب للمشكلات الأسرية وتعليمها الأساليب الصحيحة في التربية, واتفق مع ذلك دراسة (يوسف محمد, ٢٠١٧) الذي توصلت إلي أن

الاستفادة من البرنامج المصمم لتنمية السلوكيات البيئية الإيجابية لدي أطفال الروضة وتعمل علي توسيع أفق التفكير لدي الأطفال, كما ساهمت الاسر في تربية الأبناء وغرس القيم الدينية بداخلهم والاهتمام بهم وتعليمهم قيم الانتماء للأسرة والتعاون مع بعضهم البعض, وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أحلام العطا محمد, ٢٠٢١) التي أكدت علي أن التزام المجتمع في تكوين الأسرة علي المنهج الإسلامي يؤدي إلي تكوين أسرة إسلامية متماسكة وتستخدم مصادر التنشئة الاجتماعية الإسلامية التي تساهم في تربية الطفل وخلق جيل صالح يضيف إضافة حقيقية للمجتمع المسلم, فالطفل بطبيعته يميل إلي حب الخير ولكن يتأثر بم حوله من امور إيجابية وسلبية, وقد تبين من الدراسة أن المستوي التعليمي للأبوين ومد اهتمامهم بالأساليب الإيجابية والحرص علي تعليم أبنائهم وتطوير مهاراتهم كل ذلك يجعل الطفل يتشجع علي التعليم , ويتفق ذلك مع دراسة (بن صباح, ٢٠١٨) يوكد علي ان انعكاس الثقافي للأسرة يؤدي إلي معرفة المستوي الثقافي والمادي وتأثيره علي حياة الطفل, ان التحصيل الدراسي للطفل يتأثر بالمستوي التعليمي للوالدين وما يبذله من تشجيع ودعم مادي ومعنوي اتجاه أبنائهم, وكما اكدت دراسة (فتحي عبد الرسول, ٢٠٢١) علي ان الأسرة لها دور فعال في تنمية مظاهر التربية الإيجابية للطفل من خلال اتباع الأساليب الإيجابية في التربية وذلك من خلال توجيهاتها وإرشاداتها التي تخدم التنشئة الإيجابية السليمة للطفل, واتفق كل ذلك مع الدراسة الراهنة التي تبحث عن أساليب التربية الأسرية الإيجابية لتربية الأولاد حتي يشيب علي السلوكيات الإيجابية .

هناك سلبيات عديدة من مشاهدة جهاز المحمول بالنسبة للطفل أظهرتها المعطيات الميدانية للدراسة وذلك عندما يتأثر الطفل بالأبوين وتقليدهم في مشاهدة جهاز المحمول, ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (سلطان بن محمد, ٢٠٢٠) يعد المحمول

من أكثر الأجهزة التي يستخدمها الأفراد من أجل الترفيه والتسلية ولها أثر علي المستوي التعليمي ويكون بالمرتبة الأولي وتليها الآثار الاجتماعية والنفسية وثم الصحية, ويعاني الأخصائيون الاجتماعيون والنفسيون وأولياء الأمور في عملية ضبط استخدام الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي, وأيضا من السلبيات التي توصلت اليها الدراسة استخدام بعض أفراد عينة الدراسة الضرب كوسيلة لتربية الطفل وعقابه علي فعل السلوك الخاطئ, واكدت أيضا دراسة (شريفة بنت سالم, ٢٠٢٠) علي حرص الإسلام علي حماية الطفل من العنف والإهمال وإساءة المعاملة وأهمية مرحلة الطفولة وخطورتها؛لأنها تؤثر في المراحل العمرية الأخرى.

توصيات الدراسة:

بناءً علي النتائج التي توصلت إليها الدراسة تقدم الباحثة بعض التوصيات التي يمكن أن تساهم في تحسين برنامج التربية الأسرية الإيجابية.

- توسيع برنامج التربية الإيجابية أكثر من ذلك في جميع محافظات مصر وخاصة القري منها؛ لأنهم ليس لديهم أسلوب التربوي الجيد لأبنائهم، ومع تقديم المساعدات للأسر المحتاجة، وتطبيق برنامج التربية الإيجابية بشكل واقعي داخل الجامعات مع الاهتمام الأكثر بالشباب؛ لأنهم يحتاجون توعية لخلق أجيال المستقبل، ومع حضور متخصصين وخبراء في التربية الإيجابية لتوصيل المعلومة بشكل صحيح، توفير حضانات داخل الجامعة مما يسهل علي أعضاء هيئة التدريس التواجد بشكل أكبر مع أبنائهم والمتابعة المستمرة إليهم.
- عمل برنامج توعية للأفراد في أماكن العمل، بحيث يتم توصيل المعلومة للمتزوجين بشكل غير مباشر مع وجود عدد من المتخصصين تعميمه في جميع

الأماكن، عقد الندوات واللقاءات المستمرة بلقاء جذاب وتواصل مع أولياء الأمور بشكل جيد، وتوعية للبنات والشباب عن كيفية التواصل وحل المشكلات بعد الزواج.

- التعرف علي المشكلات الاقتصادية والصحية والتعليمية الذي تعاني منها الأسر والمجتمع بالكامل، ومحاولة اقتراح الحلول المناسبة لها مع التخلص من هذه المشكلات, عمل حملات توعية علي السوشيال ميديا ووسائل الإعلام؛ لكي يتم الوصول لكل منزل في مصر بأساليب التربية الإيجابية الصحيحة, ضرورة توعية الأسر بأهمية التعليم لبناء أجيال متعلمة مع الاهتمام بالوعي الصحي وتثقيف الأسر لتجنب الأمراض التي قد تصيب أطفالهم.
- تنبيه الدولة عن أبرز المشكلات القائمة ومع وضع حلول استثمارية لعلاجها والقضاء علي مسبباتها, وضرورة توفير الأطباء في مختلف التخصصات ومتخصصين وخبراء في التربية الإيجابية بجميع الوحدات الاجتماعية بمديرية التضامن الاجتماعي, تقديم ندوات توعية للآباء الذي لديهم أطفال ذوي الإعاقة لتعليمهم كيفية التعامل مع ابنائهم مع تقديم المساعدات لهم.

المصادر والمراجع

أولًا: المراجع العربية:

١)أبو سعد, مصطفي(٢٠٠٣):***استراتيجيات التربية الإيجابية***, الكويت, مكتبة المنار الاسلامية.

٢)أبو شمالة, أنس عبد الرحمن(٢٠٠٢):**أساليب الرعاية في مؤسسات رعاية الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي**, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, الجامعة الاسلامية, غزة.

٣)الجاسر, لولوة مطلق (٢٠١٥):***العنف الأسري واثره في التحصيل الدراسي "دراسة ميدانية علي تلميذات الصف السادس الإعدادي***", دار سعاد للنشر والتوزيع,القاهرة,ط١.

٤)الدسوقي ,سمر عبد العليم (٢٠٢٠):***فاعلية برنامج مسرحي قائم على التفاعل الاجتماعي لتنمية المسؤولية الشخصية لدى طفل الروضة***, جامعة الأزهر, مصر.

٥)القاسم, ميادة مصطفى(٢٠١٨):***التفكك الاسري واثرة على المجتمع-دراسة سوسيولوجية***, مكتبة نحو علم اجتماع تنويري.

٦)الهاشمي, سلطان بن محمد وآخرون(٢٠٢٠):_***اثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل في المجتمع العماني***, *سلطة عمان, جمعية الاجتماعية العمانية.*

٧)حجازي, عبد الحكيم ياسين والهياجنة, وائل سليم (٢٠١٨)***حقوق الطفل التربوية في ضوء التربية الإسلامية والفلسفة البرجماتية - دراسة مقارنة***، دراسات العلوم التربوية,الأردن,٤٥(٤).

٨)حواله, سهير محمد (٢٠٠٣): ***مبادئ أساسية في اجتماعيات الرياض***, دار النشر الدولي للنشر والتوزيع, الرياض.

٩)عبدالحميد, حسين(٢٠١٠): ***التربية والمجتمع دراسة في علم اجتماع التربية***, مؤسسة شباب الجامعة, الإسكندرية.

١٠)عبد الخالق, منال(٢٠٠٨): **الوالدين تضخميات مدخل أساسي للتنمية الترد والمجتمع**, مجلة رابطة التربية الحديثة, السنة الثانية, العدد الرابع.

١١)عبد الرحمن, حصة بنت (٢٠١٥)**:*واقع الخلافات الأسرية في المجتمع السعودي والتخطيط لمواجهتها دراسة ميدانية مطفية علي عينه من المستفيدين والمستفيدات بمراكز التنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية***, جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن, بكلية الخدمة الاجتماعية, الرياض.

١٢)على, مروه بسيني (٢٠٢١)**:*اشمص السيكو مترية لمقياس التربية الإيجابية للأمهات***, جامعة عين شمس ,مركز الإرشاد النفسي.

١٣)عبدالهادي, نبيل (٢٠٠٩): ***مقدمة في علم الاجتماع التربوي***, دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع, الأردن.

١٤)عزب, عمرو محمد (٢٠١٦): ***صورة الأسرة في الصحافة المصرية رؤية الواقع وتشكيل المستقبل***, دار العربي للنشر والتوزيع, القاهرة.

١٥)فؤاد, ننسي أحمد (٢٠٢٠): ***رؤية مقترحة لتنمية المسؤولية الاجتماعية للطفل في ضوء التربية الإيجابية***, مجلة كلية التربية, العدد (١٢٣),ج (٥),كلية التربية, جامعة جنوب الوادي, بقنا.

١٦)مارشال, جوردن (٢٠٠٠): ***موسوعة علم الاجتماع وترجمة محمد الجوهري واخرون***, القاهرة, المجلس الاعلى للثقافة, المجلد الثالث, ط١.

١٧)محسن, عبد الرحيم, سامية, فاطمة (٢٠١١): ***علم النفس الاجتماعي***, دار الحامد, عمان.

١٨)محمد, أحلام العطا(٢٠٢١):***دور الأسرة المسلمة في التنشئة الاجتماعية للطفل***, مجلة العلوم العربية والانسانية, جامعة القصيم,١٥(١).

ثانيا: المراجع الاجنبية:

1) Dosch, Katarina (2021): ***It's complicated: immigrant parents in Alaska navigating the process of raising bilingual children,*** University of Alaska Fairbanks.

2) Larousse (1998): ***Le petit Larousse,*** Larousse library, Paris.

3) Logan, Brenda et al (2002): ***family Literacy: A strategy for educational improvement,*** national center for family literacy, Washington, dc: national governors association.

4) Margaret, Michael (2021): ***the Palgrave handbook of positive education***.

5)Melissa Laverne Lewis (2021): ***Family Matters, An Examination of Family Support***, Emerging Adulthood Characteristics, and College Adaptation Strategies of Generation Z Students During the First Year Post-Secondary Transition, University of Louisiana ,Lafayette ,the degree doctor of education.

7) Prashar, Yuvender Kumar (2018): ***Did the 'Troubled Families Programmed intervention contributes to positive change and outcomes being achieved for families worked with in a local authority? : If so, how?*** : A realistic evaluation using parent and professional perspectives, University of Birmingham.

6) Shooroq and Ana's (2021): ***Adaptation Family Cohesion and Happiness among Tenth-Grade Students in Irbid Governorate***, (9), 1.

Positive family education is a sociological field study of contemporary mechanisms and programs

Samar Mahmoud Muhammad Gad Elrab

Demonstrator - Department of Sociology

Faculty of Arts - South Valley University

Dr Mohamed Mahmoud Khedr
Assistant Professor - Department of Sociology

Dr. Hala Ali
lecturer - Department of Sociology

Faculty of Arts - South Valley University

Abstract:

This study dealt with the subject of positive family education and contemporary mechanisms and programs. It aimed to identify the frameworks for caring for family caregivers, shed light on the support of moral children and know the mechanisms provided to support health and family nutrition or families, as well as knowing the forms of positive discipline within the family and identifying the educational and rehabilitative methods provided to children. Within the family to develop their skills, the study used the analytical descriptive approach and the comparative approach, relying on the interview guide, telephone call, audio recording and official records to collect data for the study community.

The study reached a set of results, including:

١. All respondents testified that the Positive Family Education Program is one of the wonderful programs that all respondents benefited from (100%) and obtained valuable information from experts and specialists in positive education.

٢.As for the most important methods of moral support for the child, encouragement, smiling, love, cuddling, clapping, and showing love and concern for them.

3. It turned out that the most healthy diet is proper nutrition that comes from inside the house and is made by mother.

4. All respondents agreed (100%) that the most important methods of encouraging positive behavior are for parents to be more role models for their children and to provide them with moral and material support according to the situation presented by the child, and with regard to negative behavior, knowing the reason for this behavior and addressing the child's sense of the mistake he did and with the distance Exactly about violence against children because violence creates violence.

5. The most important problems that the family suffers from, such as the Internet, mobile devices, and television, because children have a strong ability to use these devices, and this affects their mental and mental abilities, and they must be minimized and avoided completely, because they have created psychologically and socially troubled generations. The program advises parents to follow up fully regarding these matters and to maintain the safety of children from these devices.

Keywords : Positive education- Family-Contemporary programs